المذكوره هنا وقد يكون في الاسناد خلافا لقوم س
المجاز اما ان يكون في مفردات الالفاظ كاطلاق
الاسد على الشجاع والحمار على البليد ونحوه وهو ما
سبق ويسمى اللغوي واما ان يكون في تركيبها وهو
ان يسند الفعل الى غير من صدر عنه بضرب من التاويل
كقوله تعالى واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا رب
انهن اضللن كثيرا من الناس فانه استعمل كل واحد
من الفاظه المفرده في موضوعه لكن اسند الزياده
والاضلال الى الايات فجعل المجاز في التركيب ويسمى
العقلي لان التجوز فيه في نسبه الفاعل الى غير من صدر
عنه وهو امر عقلي لا وضعي وانكره السكاكي وردّه
الى اللغوي فيكون المجاز كله لغويا وتابعه ابن
الحاجب في اماليه ومختصره الكبير تصريحا واستبعده
في الصغير لكن اختلفا فيما هو ويتلخص في نحو اتيت
الربيع النقل ونحوه اربعه اقوال احدها ان المجاز
في اللب وهو المسبب العادي وان كان وضعه
للسبب الحقيقي وهو راي ابن الحاجب فالمجاز عنده
في الافراد والثاني انه في الربيع فانه تصور بصوره
فاعل حقيقي فاسند اليه ما يسند الى الفاعل الحقيقي

وهو راي

وهو راي السكاكي انه من الاستعاره بالكنايه الثالث
انه في الاسناد وهو ان كل هيه تركيبيه وضعت
بازاء تاليف معنوي وهذه وضعت لملابسة الفاعليه
فاذا استعملت لملابسه الظرفيه او نحوها كان مجازا ا
ون لك خوصام نهاره وقام ليله وهو راي عبد القا هر
والرابع انه مسل فلا مجاز فيه في الاسناد ولا في الافراد
بل هو كلام اورد ليتصور معناه فينتقل الذهن
منه الى اثبات الله تعالى لتصدق فيه وهو اختيار
الامام فخر الدين في نهايه الايجاز قال القاضي عضد الدين
والحق انها تصرفات عقليه ولا حجر فيها فالكل ممكن
والنظر الى قصد المتكلم وفي الافعال والحروف وفاق
ابن عبد السلام والتفشواني ومنع الامام الحرف مطلقا
والفعل والمشتق الا بالتبع س قال الشيخ عز الدين
في كتاب المجاز قد تجوزت العرب في الاسما
والافعال والحروف فمن التجوز في الاسما التعبير
بالاسد عن الشجاع وبالبحر عن الجواد وهو كثير
واما الحروف فقد تجوز وا ببعضها كهل لجوزوا
بها عن الامر نحو فهل انتم مسلمون اي فاسلموا او
النفي نحو فهل ترى لهم من باقيه اي ما ترى والتقرير

Copyright © King Saud University